

أولاً: دراسة تمهيدية تشمل.

- المقدمة.
- القيمة التربوية للمخطوط.
- أسباب اختيار المخطوط.
- منهج البحث.
- نسخ المخطوط.
- وصف المخطوطة المحققة.
- منهج التحقيق.
- شخصية المؤلف.

obeikandi.com

دراسة تمهيدية تشمل

أولاً : دراسة تمهيدية تشمل :

مدخل :

على الرغم من الكثرة النسبية للبحوث في مجال الفكر التربوي الإسلامي في الوقت الحالي ، فإن هناك تقصيراً ملحوظاً في تصنيف الاتجاهات البحثية لدى المفكرين التربويين المسلمين ، ونعني بهذا التصنيف : رد تلك المؤلفات العربية الإسلامية في المجال التربوي إلى جنورها الأكثر رسوخاً في تاريخ الفكر الإسلامي .

فمن الناحية النظرية ، يمكن أن نتصور أن مناهج البحث الحالي التي أصبحت واضحة الملامح في الفكر الإسلامي إتخذت ثلاثة مسارات متميزة عند كل من :

١- المحدثين :

الذين أصبحت منهجيتهم البحثية مثلاً يُحتذى من حيث طرائق تقديمهم للروايات متناً وسنداً ، وأساليبهم الدقيقة في دراسة الأسانيد والتحقق من سلامتها من التدليس والضعف .

٢- المفسرين :

الذين إتخذت اتجاهاتهم البحثية - في العصور القديمة على الأقل - مسارين متميزين هما : التفسير بالمأثور (الذي يعتمد بالدرجة الأولى على معطيات علماء الحديث النقدية المنهجية إزاء المرويات) . والتفسير بالرأى (الذي ازدهر بعد ظهور الفرق وتبلور أفكارها الخاصة) .

٣- الفقهاء والأصوليين :

الذي غلب عليهم الاتجاه المنطقي الصارم من حيث تطبيق القواعد الكلية على

الحوادث الجزئية. أو إخضاع ما لا نص فيه للقياس على ما فيه نص . أو الاستناد إلى قواعد علم أصول الفقه متمثلة فيما سُمي بأدلة الأحكام .

ومع إنتشار المذاهب الفقهية وتعدد طرائق البحث عند الفقهاء ، حتى أصبح لكل مذهب في الغالب - قواعده الأصولية وكتبه الخاصة في علم الأصول التي تتفق جميعها على أربعة أدلة للأحكام ، هي : الكتاب، السنة، الإجماع، القياس، ثم تختلف في أولويات الأخذ بأحد الأدلة التي سُميت - فيما بعد - بالأدلة المختلف فيها ، وهي : الإستحسان - الإستصحاب - المصالح المرسله ، عمل الصحابي - العرف - عمل أهل المدينة ... الخ .

ولما كانت الكتابات التربوية الإسلامية - شأنها شأن المباحث اللغوية - ليست وثيقة الصلة بحياة الناس اليومية كما هو الحال في الأحكام الفقهية المتصلة بالعبادات كالصلاة والزكاة أو المعاملات كالبيع والقرض ... إلخ ، فقد كان ظهورها في التراث الفكري الإسلامي يكاد يكون نوعاً من الترف العقلي الذي يمارسه بعض الكتاب أو المفكرين باعتباره نوعاً مما "ينبغي أن يكون" . وربما كان هذا هو السبب في عدم تبلور منهج بحث خاص بها .

وإنطلاقاً مما سبق نستطيع القول ، إن كتاب ابن حجر الهيتمي الذي نقدمه يمثل نوعاً خاصاً من الكتابات التربوية الإسلامية من حيث إن مؤلفه فقيه ، وقد كتب هذا الكتاب بروح مُربٍ وعقل فقيه فظهرت ملامح منهج البحث عند الفقهاء واضحة في ثنايا كتابه كما سيتضح .

القيمة التربوية للمخطوط :

هذا المخطوط له قيمة تربوية من حيث :

- ١- إنه يعبر عن شخصية مؤلفه وطبيعة تكوينه الفكري - بوصفه فقيهاً - تعبيراً واضحاً .
- ٢- إنه يمثل نوعاً نادر الوجود في الكتابات التربوية القديمة وهذا النوع المقصود يُعنى بتفاصيل العملية التعليمية كواقع منظم له تقاليده وآدابه .

٣ - إنه يلقي الضوء على مسألتين شغلنا بال مفكرى التربية المسلمين عصوراً طويلاً، وهما:

أ - أجور المعلمين بين الجواز والمنع.

ب - أحكام الوقف الخيري (بوصفه مصدراً من مصادر تمويل التعليم).

٤ - إنه يتناول إلى جانب ذلك قضية أخلاقيات مهنة التعليم تناولاً لم يسبقه إليه غيره - فى حدود علمنا المحدود - من جوانب عدة، منها:

أ - العلاقة الأخلاقية/ السلوكية بين المعلم والمتعلم.

ب - الأمانة العلمية/ المهنية.

ج - أخلاقيات ممارسة العقاب البدني.

٥ - إن المؤلف يصدر فى تأليفه هذا المخطوط عن منهج بحث إسلامي صرف هو منهج القياس عند الفقهاء والأصوليين^(١).

٦ - إن المخطوط يعطى معلومات جانبية ذات أهمية فيما يتعلق بالتنظيم الداخلى للمدارس فى القرن العاشر الهجرى (الإسكان - التغذية - القيد والتسجيل - الطرد - غياب التلاميذ ... إلخ).

(١) هناك فروق بالطبع بين الفقهاء والأصوليين (رجال أصول الفقه - لأن «أصول الدين» تُطلق غالباً على علم الكلام)، إلا أن هذه الفروق مدرسية الطابع وليس هنا مجال الخوض فيها. فعلاقة أصول الفقه بالفقه كعلاقة المنطق بالفلسفة كما قالوا ولكن الفريقين جميعاً يلتقيان عند القياس بوصفه «غاية الفكر الأصولي»، وبوصفه إسلامي النشأة. كما يلتقيان عند التفرقة بين القياس كما يفهمونه والقياس الأرسطي. وقد أوضح هذا باقتدار عالم الفلسفة الراحل د. على سامي النشار فى كتابه: مناهج البحث عند مفكرى الإسلامى واكتشاف المنهج العلمى فى العالم الإسلامى، بيروت: دار النهضة العربية، ط ٣، ١٩٨٤م.

٧- إن الكتاب برمته إضافة جديدة تُطبع محققة لتأخذ مكانها اللائق على رفوف المكتبة التربوية الإسلامية وتصبح فيما بعد مصدراً للدراسات التالية .

أسباب إختيار هذا المخطوط :
إختيار الكاتب هذا المخطوط للأسباب التالية :

أولاً : وجود طبعة لبنانية أدعى صاحبها على غلاف الكتاب أنها محققة ، وهي في الحقيقة ليست محققة - بأدنى مفهوم من مفاهيم التحقيق - بل على العكس :

- هي مشوهة (بسبب إسقاط الناشر لعدد كبير من سطور النص) .
- ناقصة (لأن النسخة التي نشرها ذلك الناشر تنقص عدة صفحات) .
- ومختلفة (لأنه نشرها غير مرتبة الصفحات فجاءت الصفحات - في موضع الإختلال - مضطربة ولا تفيد القارئ شيئاً) .

ثانياً : أن المخطوط لمؤلف معروف بتشدهد ضد الإنحراف من خلال كتابيه المنتشرين في العالم الإسلامي ، وهما : "الزواجسر عن إقتراف الكبائر" ، "والصواعق المحرقة في الرد على أهل الضلال والزندقة" وبالتالي فإن عرض أرائه في التعليم يضيف جديداً إلى تاريخ التربية الإسلامية .

ثالثاً : أن في الكتاب فصلاً عن العلاقة الأخلاقية/ السلوكية بين المعلم والمتعلمين وهو جانب لم يتناوله - بهذا الشكل - كتاب التربية الإسلامية الآخرون كالغزالي وابن سينا وابن جماعة وغيرهم . وبما كانت صراحة المؤلف هي السبب وراء إهمال نشر هذا المخطوط وتحقيقه حتى وقتنا الحاضر .

منهج البحث :

أتبع الباحث منهج البحث التاريخي لأن "الوثائق التاريخية من المصادر الأولية

التي يعتمد عليها منهج البحث التاريخي، وهي تشمل الكتب والكتابات التي تركها الأشخاص المراد دراسة تاريخهم أو دراسة أفكارهم أو أسلوبهم»^(١). وفي الفقرة الخاصة بمنهج التحقيق سيوضح الباحث خطوات تطبيق منهج البحث التاريخي المناسب لهذا العمل التحقيقي وفقاً لما هو معروف في دراسات تحقيق التراث.

نسخ المخطوط:

يبدو أن التنوع في الموضوعات التي طرقها ابن حجر في هذا الكتاب قد انعكس على طريقة تصنيف النسخ الموجودة منه في دار الكتب المصرية، حيث توجد بها خمس نسخ بيانها كالآتي:

- ١ - نسخة رقم ٦٥، ورمزها: تعليم. تيمور، ورقم شريط الميكروفيلم ٢٠٣٦١.
- ٢ - نسخة رقم ٩٧٩، ورمزها: تصوف، ورقم شريط الميكروفيلم ٣٩٩١١.
- ٣ - نسخة رقم ٤٣٥، ورمزها: فقه تيمور، ورقم شريط الميكروفيلم ٢٠٩٤٦.
- ٤ - نسخة رقم ٣١٨٢، ورمزها: أدب، ورقم شريط الميكروفيلم ١٦٥٢٢.
- ٥ - نسخة رقم ٢٥٥، ورمزها: فقه شافعي. طلعت، ورقم شريط الميكروفيلم ٤٩٠٧.

هذه هي النسخ الموجودة في مصر وقد صُنفت كما هو واضح من رموزها في مجالات مختلفة، هي: التعليم، والتصوف، والفقه، والأدب، والفقه الشافعي. وواضح أن تصنيفها تحت رمز التصوف خطأ لأن المخطوطة تخلو من أية إشارة إلى التصوف أو الصوفية. كما أن تصنيفها تحت رمز «أدب» إن قصد به الأدب الأخلاقي (أو الأدب بمعنى التربية والتهذيب) فلا بأس، أما إن قصد به الأدب بمعناه العلمي المستخدم (دراسة الشعر والنثر) فيكون التصنيف خاطئاً. أما

(١) عمر الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧١)، ص ٩٧.

النسخة التي نشرها د. هشام نشابه عن دار العلم للملايين ببيروت سنة ١٩٨٨م في كتابه المعنون بـ : (التراث التريوي الإسلامي في خمس مخطوطات) ، فقد صورها عن نسخة محفوظة في برلين إلا أنه لم يقدم لنا أية معلومات عن تاريخ نسخها أو مصدرها أو وصفها بوجه عام .

هذا ، وتوجد نسخة أخرى من المخطوطة في الجامعة الأردنية بعنوان : "تحرير المقال في آداب وأحكام وقوانين يحتاج إليها مؤدب الأطفال " تحت رقم ٩٦ وعدد أوراقها ٢٥ ورقة . وهي - كما يدل فهرس مخطوطات الجامعة الأردنية في المجلد الرابع ، ص ١٠٩٢ - مصورة عن نسخة موجودة في جامعة برنستون الأمريكية برقم ١٩٩ .

وبموازنة النسخ الموجودة في دار الكتب المصرية تبين لنا أن النسخة رقم ١ هي أقدم النسخ لأنها نُسخَت عام ١٠٩١ هـ ، وقد تُوفي ابن حجر عام ٩٧٣ هـ أي بعد وفاته بنحو ثمانى عشرة ومائة سنة تقريباً ، مما يجعلنا نتوقع أن تكون أدق النسخ وأصحبها لقربها من حياة المؤلف . وبالتالي ، فقد اعتبرنا هذه النسخة أصلاً ورمزنا لها بالرمز (أ) واعتبرنا نسخة هشام نشابه نسخة ثانية ورمزنا لها بالرمز (ب) .

وصف المخطوطة المحققة :

تقع هذه المخطوطة (النسخة الأصلية أ) في ثمان وخمسين ورقة (كل ورقتين مصورتان على صفحة واحدة) من حجم متوسط ومساحة الورقة من ١١ - ١٣ سم عرضاً x من ٢٠ - ٢٢ سم طولاً . وتتكون كل صفحة من ثلاثة وعشرين سطراً . يحتوى كل سطر على كلمات أقلها ثمان وأكثرها اثنتا عشرة كلمة .

وأول صفحة في المخطوط تبدأ بقول المؤلف : "بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي . الحمد لله الذي شرف حملة كتابه وعلميه ... الخ" .

وأخر صفحة بها قول الناسخ : "ووافق الفراغ من نسخه يوم الأربعاء المبارك رابع رجب الخير سنة واحد وتسعين ألف ، على يد كاتبه الفقير إلى مولاه الغنى أحمد ناصف الشوبرى الأحمدى غفر الله لوالديه ولجميع المسلمين أمين" هذا ، وقد أشار ابن حجر فى مقدمة كتابه إلى العنوان الذى وضعه للكتاب وهو الذى أثبتناه على الغلاف (*) .

منهج التحقيق :

إتبعنا فى تحقيق هذا المخطوط الخطوات التالية :

١ - للتأكد من صحة نسبة المخطوط إلى مؤلفه راجعنا ترجمة ابن حجر فى عدة مصادر تاريخية موثوق بها كشذرات الذهب والأعلام ، والنور السافر فتبين لنا أن هذا الكتاب من ضمن مؤلفاته . كما تأكدنا من ذلك بالرجوع إلى فهراس المخطوطات بدار الكتب المصرية والجامعة الأردنية .

٢ - من أجل ضبط النص الأصيل إعتبرنا أقدم النسخ وأقربها إلى حياة المؤلف أصلاً كما إعتبرنا النسخة اللبنانية المطبوعة (دون تحقيق) نسخة ثانية .

٣ - قمنا بالترجمة لجميع أسماء الأعلام الواردة فى الكتاب ترجمة موجزة وركزنا فيها على إثبات سنة الوفاة بوصفه مفتاحاً يوصل القارئ إلى ما يريد من تفاصيل عن حياة هذا العلم المترجم له إذا شاء . وذلك بـرجوعه إلى الكتب التاريخية التى يسير ترتيب مادتها العلمية وفقاً لترتيب السنوات ، كما هو الحال فى تاريخ الطبرى وابن كثير وابن الأثير وابن تغرى بردى وغيرهم باستثناء الأئمة الأربعة ، فلم نترجم لهم نظراً لما لهم من شهرة ولوفرة المراجع التى تناولتهم .

(*) غلاف النص المحقق . راجع ص ٥٥ .

- ٤ - قمنا بتخريج جميع الأحاديث الشريفة الواردة في الكتاب والتي تجاوزت مئة وثلاثين حديثاً من مصادر السنة الأصلية وقليل جداً من المصادر الثانوية .
 - ٥ - كما قمنا بتخريج الآيات القرآنية التي وردت في السياق .
 - ٦ - عقينا بالشرح والتحليل على كل عبارة لاحظناها فيها غموضاً على القارئ المعاصر .
 - ٧ - أشرنا إلى ما في النسخة المطبوعة من أخطاء : كل في موضعه مع بيان الصواب .
 - ٨ - أثبتنا ضبط بعض الكلمات التي تحتمل أكثر من صورة من صور الضبط حين توقعنا أن يوقع الضبط الخاطئ في لبس يخل بالمعنى المقصود .
 - ٩ - أثبتنا درجة كل حديث صحة وضعفاً كلما تيسر لنا ذلك (*) .
- هذا ، وقد التزامنا في كل خطوة مما سبق بالمصادر الأولية في الغالب الأعم .

(*) من القواعد التي أجمع عليها علماء الحديث أن إذا ورد في البخاري أو مسلم أو اتفاقاً عليه كان صحيحاً على الإطلاق . وإذا ورد في غيرهما ينظر في حال إسناده . وهناك الكتب الأربعة التالية للصحيحين ، وهي : النعماني ، أبو داود ، الترمذي ، ابن ماجه ، ومعظم ما فيها صحيح أو حسن . أما ما عدا الكتب الستة فليس هناك اتفاق عام على كل منها بوجه مطلق . باستثناء ما يصححه الحاكم في المستدرک ويوافقه عليه الذهبي فهو صحيح غالباً . كما سيتضح فيما نعلق به على كل حديث في موضعه .

شخصية المؤلف (**):

- نشأته :

إسمه أحمد ابن محمد ابن محمد ابن علي ابن حجر في رواية ابن العماد ، أما بقية المترجمين له فقد جعلوا إسمه أحمد ابن محمد ابن علي ابن حجر ، وهذا هو الصحيح كما جاء على لسانه في نهاية أحد كتبه التي ما تزال مخطوطة كما سنشير فيما بعد وهو كتاب (الإجازة في علم الحديث) ، ولقبه : شهاب الدين ، وكُنِيته أبو العباس . وقد زعم ابن العماد أن جده (حجر) سُمي بهذا الإسم لأنه كان كلالماً للصمت . ولا نرى مسوغاً لهذا التكلف لأن إسم (حجر) من الأسماء المسموعة من قديم في التراث العربي ، كما أن قوله هذا لم نجد من يؤيده .

وقد غلبت عليه ألقاب تبعية ، مثل السعدي نسبة إلى بني سعد وهم قُـوـم من عرب محافظة الشرقية ، والأنصاري : ولم نجد أصلاً لهذا اللقب ، والشافعي : نسبة إلى مذهبه الفقهي ، والمكي : نسبة إلى طول الأوقات التي كان يقضيها بمكة المكرمة التي تُوفى بها . والهيتمي (بالتاء) نسبة إلى قريته محلة أبي الهيتم التابعة لمحافظة الغربية .

ولد ابن حجر في شهر رجب سنة ٩٠٩ هـ ومات أبوه وهو صغير فتكفل جده - وكان ما يزال حياً - برعايته . وكان حين مات أبوه قد أتم حفظ القرآن وبعض فقه الشافعية .

فلما مات جده تكفل برعايته شيخان من شيوخه، هما الإمامان: شمس الدين ابن أبي الحمان، وشمس الدين الشناوي الذي نقله من قريته إلى مسجد السيد أحمد البدوي في طنطا حيث تلقى هناك مبادئ العلوم، ثم نقله إلى الجامع الأزهر سنة ٩٢٤ هـ - أي في الخامسة عشرة من عمره .

شيوخه:

وقد ذكر المترجمون له أن من شيوخه:

١ - شيخ الإسلام القاضي زكريا .

(**) معلومات هذا الجزء مستقاة من المصادر التالية :

- ١- خير الدين الزركلي ، الأعلام ط٦ (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٨٤م) ، ج١ ، ص٢٣٤ .
- ٢- ابن حجر الهيتمي ، الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ، مقدمة بقلم الشيخ خليل الميس مدير أزهر لبنان ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م) .
- ٣- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر ، دت) ، ج٨ ، م٤ ، ص ٣٧٠ - ٣٧١ .

٢ . الشيخ عبد الحق السنباطي .

٣ . الشمس المشهدي .

٤ . الشمس السهمودي .

٥ . الأمين الفمري .

٦ . الشهاب الرملي .

٧ . الطبلأوي .

٨ . أبا الحسن البكري .

٩ . الشمس اللقاني الديروطي .

١٠ . الشهاب بن النجار الحنبلي .

١١ . الشهاب بن الصائغ .

وقد حاز ابن حجر إعجاب أساتذته ومشايخه فأذن له بعضهم بالإفتاء والتدريس ولما يتم العشرين من عمره . فقد وضحت براعته في علوم كثيرة كالتفسير، والحديث، والكلام، والفقه، والميراث، والحساب، والنحو، والبلاغة، والمنطق، والتصوف . وقد ذكر ابن العماد أن لابن حجر معجماً ذكر فيه أسماء شيوخه وإجازاتهم له . إلا أننا باستعراض مؤلفاته من عدة مصادر لم نجد ذكراً لهذا المعجم الذي يضم إجازات شيوخه له فيما أن يكون الكتاب مفقوداً، أو أن يكون الأمر التبس على ابن العماد .

ولعل منشأ هذا التبس عند ابن العماد، إن كان ذلك لبساً، سببان، هما:

١ . وجود كتاب لابن حجر يُسمى «الإجازة في علم الحديث» وقد يوحى عنوانه بمثل هذا التبس، إلا أنه لم يتناول فيه شيوخه . بل تناول فيه أهمية علم

الحديث وسلاسل الأسانيد التي اعتمد عليها أصحاب الكتب الصحاح الستة. وهذا الكتاب مازال مخطوطاً ومنه نسخة موجودة بالجامعة الأردنية مصورة عن نسخة بجامعة برنستون (*).

٢- وجود "ثبوت (قائمة) إجازة" لمؤلف آخر يدعي : عبد الباسط ابن أحمد الهيتمي الأزهرى كتبت في ١٠ رمضان عام ٩٢١ هـ تقع في عشر ورقات ، ومنها نسخة بالجامعة الأردنية في الشريط رقم ١٩ المصور عن نسخة بجامعة "ييل"، ونظراً لأن ابن حجر التحق بالجامع الأزهر عام ٩٢٤ هـ ، كما أوضحنا سابقاً ، فإن من المستبعد أن تكون هذه الإجازة له وفيها خطأ في الإسم . بل نكاد نجزم بأنّها لهيتمي آخر غيره . إلا أنها ربما تكون سبب اللبس لتقارب تاريخها مع مرحلة طلبه للعلم .

وفي أواخر سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة (٩٣٣ هـ)، زار ابن حجر مكة المكرمة فيما يبدو أنها أول زيارة له، فحج البيت وأقام بمكة يطلب العلم بعض الوقت. ثم عاد إلى مصر ليزور مكة مرة ثانية ومعه أسرته للحج سنة سبع وثلاثين وتسعمائة (٩٣٧ هـ) ، ثم حج للمرة الثالثة سنة أربعين وتسعمائة (٩٤٠ هـ) ، ويبدو أنه كان في هذه المرة قد حقق بعض الشهرة فقد طالت إقامته بمكة يدرس ويفتي ويؤلف وقد أخذ العلم على يديه لفيف من العلماء ، من أشهرهم البرهان ابن الأحذب والشيخ شهاب الدين الدوالي . وقد قيل في سبب إنتقاله من مصر وإقامته في مكة المكرمة ، إنه كان قد اختصر كتاب "الروض" للمقرئ وشرع في شرحه فأخذه بعض حساده وألفه تماماً فمعظم عليه هذا الأمر واشتد حزنه. وترك مصر بعد هذه الحادثة . حتى غلب عليه لقب المكي نسبة إلى إقامته بها إلى وفاته هناك عام ٩٧٤ هـ (ثلاث وسبعين وتسعمائة للهجرة) .

(*) حصلنا على هذه المعلومة من نسخة نحفظ بها من قائمة مخطوطات الجامعة الأردنية .

وإبن حجر الهيتمي من فقهاء المذهب الشافعي المعدودين ، ومركزه في ترتيب فقهاء هذا المذهب مركز متقدم حيث يرجع إلى فتاواه بعد كلام الراقعي والسنوي والقاضي زكريا .

مؤلفاته :

اضطرب الذين أرخوا لإبن حجر في الاتفاق على مجموع مؤلفاته أو ضبط أسماء بعضها ضبطاً دقيقاً . ومن خلال إستعراضنا لما ورد في هذا الصدد فيما أتيج لنا من مصادر ، نستطيع فيما يلي إيراد الأسماء الكاملة لمؤلفاته التي تنشرت أسماؤها في عدة مصادر بعد أن قمنا بموازنة دقيقة لمختلف الروايات .

وفيما يلي قائمة مؤلفاته :

- ١- شرح قطعة صالحة من ألفية ابن مالك
- ٢- شرح مختصر أبي الحسن البكري في الفقه
- ٣- شرح مختصر الروض
- ٤- الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان (مطبوع)
- ٥- الفتاوى الهيتمية (٤ مجلدات) (مطبوع)
- ٦- الإمداد في شرح "الإرشاد" للمقري
- ٧- تحفة المحتاج لشرح المنهاج (مجلدان) (فقه شافعي) (مطبوع)
- ٨- مبلغ الأدب في فضائل العرب (مطبوع)
- ٩- كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع (مطبوع)
- ١٠- الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة (مطبوع)
- ١١- الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة

- ١٢ . الزواجر عن اقتراف الكبائر (مطبوع)
- ١٣ . أشرف الوسائل إلى فهم «الشماثل» للترمذي
- ١٤ . شرح الأربعين النووية (مطبوع)
- ١٥ . نصيحة الملوك
- ١٦ . الإيعاب في شرح العباب
- ١٧ . تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات
- ١٨ . شرح مشكاة المصابيح للتبريزي
- ١٩ . الإحكام في قواطع الإسلام
- ٢٠ . معدن اليواقيت الملتمة في مناقب الأئمة الأربعة
- ٢١ . الدر المنظم في زيارة القبر المعظم (مطبوع)
- ٢٢ . فتح الجواد بشرح «الإرشاد» للمقرئ^(١)
- ٢٣ . شرح همزية البوصيرى المسمى «المنح المكية» (مطبوع)
- ٢٤ . شرح ألفية عبد الله بن فضل الحضرمي «المنهج القويم في مسائل التعليم» (مطبوع)
- ٢٥ . تحرير المقال في آداب وأحكام وفوايد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال (وهو هذا الذى بين أيدينا الآن بعون الله). (مطبوع)
- هذه قائمة تمثل ما ذكره الذين أرخوا لابن حجر الهيتمي، إلا أن لنا هنا بعض
-
- (١) يلاحظ أنه قدم شرحين لكتاب الإرشاد للمقرئ، الأول وهو «الإمداد» المذكور في رقم (٦) مبسوط، والثاني وهو «فتح الجواد» مختصر.

- ❖ إن أحداً ممن أرخوا له لم يصل بمؤلفاته إلى العشرين. وإنما وصلنا بها إلى هذا الرقم بعد موازنة الروايات وتجميعها من أكثر من مصدر.
- ❖ أن محقق كتاب: «الخيرات الحسان» أشار في تقديمه إلى كتاب في «الألفاظ المكفرة» لابن حجر، ولم نعثر له عند غير هذا المرجع على كتاب بهذا الاسم. وهناك رسالة تُسمى «الخصال الم: فرّة للذنوب» نخشى أن تكون للحافظ عابن حجر العسقلاني المشهور (ت ٨٥٢هـ) واضطربت نسبتها إليه.
- ❖ أشار هو في ثانيا الكتاب الذي حققناه «تحرير المقال» إلى كتاب له اسمه «إيضاح الأحكام» لم يرد له ذكر في هذه القائمة.
- ❖ يوجد له كتاب مخطوط في الخزانة العامة بالرباط برقم ٢٢٨٤ يقع في ست وخمسين وأربعمئة صفحة (٤٥٦ صفحة) يُسمّى: «إتحاف الأخصا بتاريخ وفضائل المسجد الأقصى». لم يرد له ذكر أيضاً في هذه القائمة.
- ❖ وكتاب «تحرير المواعظ والنصائح لأرباب الولايات والمصالح» في ١٢١ ورقة موجودة بمكتبة أكسفورد ومنه نسخة بالجامعة الأردنية (١).